

## تواضع عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة الراشدة [741]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة والاربعين بعد المئة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثالثة عشرة من آآ عمرية آآ النهاردة الحلقة بعنوان تواضع عمر رضي الله عنه. الحقيقة لما نيجي نتكلم على تواضع عظيم من العظاماء

- 00:00:00

فنحن نتحدث عن امر صعب بالتواضع في الفقراء وفي البسطاء في عامة الناس امر ممكناً يكون متوقع لكن في الملوك والرؤساء والزعماء وكبار القادة امر عسير حقيقة لأن الوضع الاجتماعي الذي يعطي لهذا الامر بالتفخيم والتعظيم من عامة الناس من عامة

الرعاية من عامة - 00:00:20

دول في الارض هذا يعطيه يعني كبراً في النفس يعني لعلنا نقول آآ الا ما رحم الله عز وجل. هذا الاصل. الاصل كأن الناس الذين يمتلكون مثل هذه المناصب الكبيرة والعظمى في العالم بيتذمرون. كون ان ان يكون آآ - 00:00:43

ملك عظيم او خليفة ممكن ويتميز بالتواضع الظاهر يراه كل الناس ويحكم به كل الرعية اي ان هذا الرجل متواضع والشاهد عليه كثيرة هذا امر فعلاً من الامور الصعبة. عمر ابن الخطاب ما كان شبيهه بيحكم دولة عادية. عمر ابن الخطاب كان بيحكم دولة - 00:01:03

الخلافة الراشدة في زماننا المعاصر خمستاشر او ستاشر دولة. يعني رقم مهم كل الجزيرة العربية بكل ما فيها من دول الان. كل الشام بكل ما فيه من دول. العراق. ايران اه اذربيجان - 00:01:23

مصر ليبيا اجزاء يعني من من من السودان او اجزاء من تونس يعني آآ امور الحقيقة يعني غير مفهومة ان واحد على هادي المساحة الشاسعة من الارض هو متمكن وهو غالب ومع ذلك شبيهه الرئيسة التي تظهر عليه في كل اوقات حياته - 00:01:43

دي هي التواضع. التواضع الحقيقي. وبنرجع نسأل سؤال ليه الناس بتتذمرون؟ يعني التواضع عكسه الكبر ليه الناس بتتذمرون؟ سبحان الله الناس بتتذمرون؟ تبغي الرفعة من وراء التكبر. يعني واحد اه لم بيظن ان هو لما - 00:02:03

تعالي على الناس بياخد وضعيه معينة ترفعه وسط الناس ويظن انه لو تواضع فان الناس يعني آآ يغمصونه حقه ويضيعون يعني آآ مكانته في المجتمع. العكس تماماً هو ما جاء في الحديث النبوى. يعني - 00:02:23

الرفعة ليس التكبر. طريق الرفعة التواضع. وده شيء ممكن احنا نستغربه. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام اكد عليه في احدى احاديثه. وفي رواية سبحان الله عن عمر بن الخطاب يعني عمر بن الخطاب نفسه هو الذي يروي هذه الرواية في التواضع لعلها احد الكلمات التي اثرت في تكوين - 00:02:43

عمر بن الخطاب وفي اه توضيح ملامح شخصيته رضي الله عنهم. الطبراني بيروي بسند صحيح عن عباس ابن ربيعة قال قال عمر بن الخطاب على المنبر ايها الناس تواضعوا ادي نصيحة عمر للرعاية للناس. ايها الناس - 00:03:03

تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه. ازا كنت تبحس عن الرفعة والوضع الجيد وسط الناس والاحترام من عامة الناس لك فعليك بالتواضع. على عكس ما يظننه كثير من الناس - 00:03:25

مكانتك مش هتضيع بالتواضع بالعكس الذي سيرفعك وسط الناس هو الله عز وجل. والله يرفع المتواضعين. حديث اخر قال صحيح مسلم عن ابي هريرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو الا عزا - 00:03:45

شف العز اين العز؟ العز في العفو عن الناس. مش في الانتقام من الناس. كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم. وامر غريب. انت ساعات العزة بانك انت تنتقم ممن جرى عليك. لكن آآ الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لأن العفو هو اللي هيديك هزه المكانة او

بالعزة وما تواضع احد لله الا رفعه الله. وما تواضع احد لله الا لرفعه الله الكلام للحبيب صلى الله عليه وسلم. يبقى انا عشان اكون مرفوع وسط الناس لازم اكون متواضع - 00:04:25

ده كان عمر تواضع فرفعه الله عز وجل. وعكس الكبر. كبر عكس التواضع. ما هو الكبر؟ الكبر في تعريف الرسول عليه الصلاة والسلام بطر الحق وغمته الناس كما في صحيح مسلم معروف الرواية معروفة ومشهورة. بطل الحق وغمط الناس. يعني ايه بطل الحق؟ انكار الحق. بعد ان نتجادل وتتضاح الرؤيا - 00:04:45

بتذكر الحق. خلاص انا اريد ان اتبع ما هو في هواي. فده ده كبر. احد انواع الكبر بطلوا الحقوق. وغمط الناس احتقار الناس. ترى ان الناس لا يرون شيئاً وانا الذي ارى ذي ما فرعون كده قال في اشهر الامثلة ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. اي اقتراح هتقولوه انتم ما هواش - 00:05:06

اكيد اه اكيد ما هواش مزبوط. انت مش شاييفين صح. انا صاحب الرؤية الامثل انا صاحب الرؤية الاصح. الافضل. هكذا هذا هو المتكبر غمض الناس يرى الناس دونه. فهو اللي عنده القدرة على اخذ القرار السليم. تعالوا نشوف نقطتين دولت الرسول - 00:05:26  
حدد بهم نوع الكبر وصفة التواضع. و موقفهم او صورتهم في حياة عمر رضي الله عنه وارضاه. سورة آآ الحق ماذا يتفاعل او ماذا يكون رد فعله رضي الله عنه وارضاه عند ظهور الحق على خلاف ما - 00:05:45

قل هو او ما يفعل هو وعلاقته بالناس البسطاء علاقته بعامة الشعب علاقته بالارقاء والخدم والمساكين. يا ترى يا ترى ما هو موقف عمر من ذلك حتى نعرف صفة عمر في هذه في هزا الخلق العجيب حقيقة للملوك وللأمراء وللخلفاء التواضع - 00:06:05  
ابن عباس رضي الله عنهم بيروي بيقول قدما عبيينة ابن حصن فنزل على ابن أخيه الحر ابن قيس ويقول يكمل ابن عباس وكان من النفر بيصف الحر بن قيس بيقول وكان من نفر من النفر الذين - 00:06:25

نهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا. ناخد بناخد من كلام ابن بس ده يعني صفات جليلة لعمر ابن الخطاب. احنا ان شاء الله نفرض حلقة خاصة لعمر ابن الخطاب مع الشوري. قضية الشوري في حياة عمر ابن الخطاب - 00:06:45

لكن شف الرواية هذا بایجاز بيصف لنا ابن عباس من هم المستشارون لعمر بن الخطاب؟ كان يستشير القراء القراء اللي هم حفاظ كتاب الله عز وجل. الناس اللي عندهم علم وعندتهم فقه وعندتهم دراية بالسنة وبالشريعة الاسلامية بالقرآن الكريم - 00:07:05  
احكام القرآن الكريم. هم دولت اصحاب عمر. كهولا كانوا او شبانا. ما يفرقش معه السن. وما يفرقش معه الوضعية الاجتماعية ايا بعضهم كان من الارقاء لكن حفظ القرآن الكريم يقرب من عمر بعضهم كان من الشباب حافظ القرآن الكريم يقرب من عمر هكذا ده كان سلوك - 00:07:25

والحر ابن قيس كان من الشباب صغير في السن لكن حافظ القرآن الكريم فكان قريباً من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. جا له آآ قريبه آآ عممه اللي هو عبيينة ابن حصن. عبيينة ابن حصن من الاعراب او من زعماء العرب ومن كبار القادة لكنه من الاعراب - 00:07:45

فيه الغلطة وفيه الجفاء فيه القسوة عند العرب ما فيهوش التلطيف في التعامل والكلام آآ ما عندوش هذه الصورة. فقدم عبيينة الحصن كان يريد ان يتكلم كلمتين مع عمر ابن الخطاب. عمر بن الخطاب خليفة المؤمنين. عبيينة ابن حصن يريد ان يجلس معه - 00:08:05  
في في بعض الكلمات فقال الحر بن قيس اللي هو ابن اخوه قال له يعني رتب لي معاد مع عمر ابن الخطاب بما انك انت قريب منه قال يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير؟ فاستأذن لي عليه. قال ساستأذن لك عليه. قال - 00:08:25

ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر. فلما دخل عليه قال هيئ يا ابن الخطاب. هو طبعاً امير المؤمنين باسمك الله ناديه باسمه وبالزعيم بصوت عالي هيئ يا ابن الخطاب فوالله على طول كده من غير ما نقاش ولا حوار يعني فوالله - 00:08:45  
ما تعطينا الجزل يعني ما تعطينا الكثير اللي بيصلنا منك قليل ولا تحكم بيننا بالعدل. ده الكلام ده بيوجه لعمر اللي هو من اشهر من

ضرب به المثل في العدل. رضي الله عنه وارضاه. فدي طريقة حتى ما قالش ايه المشكلة؟ ايه خلفيات هذا الادعاء - [00:09:05](#)  
اللي يقوله على عمر بن الخطاب فقال هذه الكلمات فغضب عمر حتى هم ان يوقع به. يعني هم ان هو يتعدى عليه من من شدة غضبي من كلمات آآ عيانا ابن حصن فقال له الحر. الحر عايز يحل الموقف. الحر طبعا محرج. عمه اللي بيتكلم وامير المؤمنين اللي قاعد -

[00:09:25](#)

بين الاثنين مش عارف يتصرف لكن هو عارف ان عمه غلطان في طريقة الحديث مع عمر ابن الخطاب سواء مع عمر ابن الخطاب كامير المؤمنين او عمر ابن الخطاب كعمرا ابن الخطاب. يعني عمر بن الخطاب هذا صاحب رسول الله والسلام. مقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الوزير الثاني الرسول عليه الصلاة والسلام في طول حياته له السبق - [00:09:48](#)

لهجرة وله الجهاد وله الفضل الكبير العظيم وله اليادي البيضاء على الامة كلها. فمحرج جدا فقال يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم كان راجل حكيم ما شاء الله شاب صغير بس عنده دراية - [00:10:08](#)

ومعرفة بالقرآن الكريم واستغلال الآيات في في مواطنها. قال قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العرف. خذ العفو وامر عRFي واعرض عن الجاهلين. خذ العفو يعني التساهل. يعني لما يكون عندك آآ آآ امررين وفيه واحد فيه شدة وواحد فيه آآ آآ خد العفو خد التساهل مع الناس خد ابسط الامور في التعامل معهم. وامر بالعرف المعرف اي شيء معروف عكس فأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين. فهو امر الهي لنبيه صلى - [00:10:48](#)

ان يعرض عن مسل هؤلاء. ما ترددت عليه. وما تتفااعلش مع ما قال. هو جاهم. فقال ما قال. قال ابن عباس ابن عباس شاهد الموقف وبيحكيه قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه. ما فيش جدل. ما قالوش طب ما - [00:11:08](#)

انت شايف بيعمل ايه؟ شايف حوار ازاي مع امير المؤمنين؟ شايف مش عارف كذا كذا شايف التعدي شايف الظلم شايف السباب شايف ما له؟ ولكن خلاص سكت قال فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وتعليق ابن عباس اللي نختتم به الموقف قال - [00:11:28](#)  
كان رضي الله عنه اي عمر بن الخطاب وقافا عند كتاب الله عز وجل. ادي دا المربط الفرس. كان قافا عند كتاب الله. يعني ايه؟ يعني لو ذكرته باية اي انسان فينا ممكن يغضب ممكن يثور ممكن يغلط ممكن يتتجاوز الحد في موقف من - [00:11:48](#)

فاذ اذا كان متكبرا لا يتذكر. الرجل اللي كان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ شافه غضبان وبيتحاور مع واحد الف وآآ يعني آآ احتد وجهه احمر الرسول عليه الصلاة والسلام قال لواحد جنبيه اني لاعلم كلمة لو قالها - [00:12:08](#)  
عنه ما هو فيه. قال له ايه الكلمة دي؟ قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فراح الرجل سمع الكلمة جزاه الله خير وراح للرجل اللي بيتحانق ده. قال له الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول كذا. قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال اتراني مجنون انا؟ ما رضاش يقولها - [00:12:28](#)

انت شايفني مجنون وعايزني اقول اعوذ بالله راكبني شيطان يعني متكبر لا يريد ان يسمع لكلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. هنا هنا وصف ابن عباس كان وقافا عمر رضي الله عنه وارضاه عند كتاب الله. اذا سمع الآية خلاص كاد نفسه وينساق ورأى - [00:12:43](#)

اهو ان كان هو قبل ان يسمع الآية او قبل ان يعرف الحكم الشرعي ماشي في اتجاه مختلف خالص لكن غير اتجاهه عندما سمع الآية الكريمة موقف في البخاري آآ في الادب المفرد وهو الموقف روایته الصحيحه عن ابي محنورة. يقول - [00:13:03](#)  
كنت جالسا عند عمر رضي الله عنه. احنا هنشوف بقى الجانب الثاني اللي قلناه. الجانب ده اللي شفناه في الموقف اللي فات ده جانب اللي هو آآ في الكبير الحق هنا قبول الحق في التواضع قبول الحق. طب غلط الناس احتقار الناس تعال نشوف بقى التعامل والتواضع مع الناس في الموقف اللي هنشوفه دلوقتي - [00:13:23](#)

بيحكيه ابو محنورة يقول كنت جالسا عند عمر رضي الله عنه. اذ جاء صفوان بن امية بجفنة يحملها نفر في عباءة. يعني جاييين طعام في عباءة كده يعني يأكلوا فيه امير المؤمنين. فوضعوها بين يدي عمر - [00:13:43](#)  
عمر عمر كان بيزور مكة المكرمة في حج او في عمرة او في زيارة فصفوان ابن امية كان عايش في مكة المكرمة بيضيشه فجات له

طعام والخدم والارقاء شايلين الطعام وضعوه بين يدي امير المؤمنين - 00:14:03

رئيس دولة ضخمة زي ما اتكلمنا في المساحات اللي قلناها ست Ashton دولة واحد يعني بلغة زمانهم امبراطور. امبراطور بيحكم امبراطورية من عدة دول فبتقدم له الطعام في هزا اللقاء فدعا عمر ناسا - 00:14:23

كينة وارقاء من ارقاء الناس حوله فاكروا معه. بدأ يدعى الخدام فوق الارقاء اللي واقفين عشان يقعدوا يأكلوا مع رئيس الدولة العظمى الخلافة الراشدة اللي جواها دول عدة رضي الله عنه وارضاه. ثم قال عند ذلك بعد ما اكل معهم قال فعل الله بقوم يرغبون عن ارقائهم - 00:14:43

ان يأكلوا معهم لان ربنا سبحانه وتعالى قادر على اهلاك الناس المتكبرة التي لا ت يريد ان تأكل مع خدامها التي لا ت يريد ان تأكل مع ارقائها. ليه نفسيته؟ الطبيعي الطبيعي هو بيعمل كده. ليه بيعمل كده عشان يتتجنب؟ عقاب الله عز وجل او اهلاك الله عز وجل - 00:15:09

الامة فيتواضع تواضع حقيقيا لله عز وجل. هو يحتاج لهذا التواضع. لا يتكلف فيه. هو شايف ان هو لما بيعمل كده بينقد نفسه وبينقد الامة من هلك فعل الله بقوم يرغبون عن ارقائهم ان يأكلوا معهم. فقال صفوان اما والله. صفوان بن امية سامع الحوار وهو ما بيقدرش يعمل كده - 00:15:28

ما بيقدرش يقدر مع الارقاء زي ما سيدنا عمر قاعد معهم. فقال اما والله ما نرحب عنهم. احنا مش متكبرين عليهم زي ما انت بتظن يعني ولكننا نستأثر عليهم ولا نجد من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم. يعني احنا اللي مش دايما الاكل اللي عندنا الجميل او الطيب - 00:15:48

بكفي كل الارقاء والمساكين اللي حوالينا فبنضطر انا نأكل لوحدي بعيد عن الناس عشان نأكل الاكلة الطيبة من غير ما اوريها للقراء او يعني عذر او حجة قالها لكن احنا بنتكلم على فلسفة التعامل ان كنت تستطيع ان تطعم من حولك من الطعام الذي تأكله - 00:16:08

منه او ان تجلس مع الفقراء والبسطاء وتتبسط معهم وتعيش في هذه علامة من علامات التواضع. ان كنت نفسك ما بتقبلش اصلا ان انت تجلس مع بصر النز عن توفر الطعام او عدم توفر ممكن يكون الطعام كثير جدا ومتوفّر بس انا الواحد نفسه غير قابلة انه يقدر مع انسان فقير او يقدر مع خادم او يقدر مع - 00:16:28

حقيقة يقدر مع كذا فدية سمة من سمات التكبر وهي ليست عند عمر رضي الله عنه وارضاه. انا عارف ان الامثلة ممكن تبقى صعبة جدا وكل واحد يسمع الكلام ده - 00:16:48

ويسقطوا على واقع حياتي يجد امور كثيرة جدا صعبة ما بيقدرش يعملها. انا بادي لك الصورة المثلثة للتواضع. هتاخذ منها تسعين في المية هتاخذ منها اتنين في المية هتاخذ منها عشرة في المية انت حر. ده ده مثال من الامثلة التي امرنا ان نقلدها. سنة الخلفاء الراشدين - 00:16:58

المهديين واعرف لماذا وصل عمر الى هذه المكانة؟ لانه عمل حاجات احنا ما بنعرفش نعمل معظمها. وهو بيعملها بشكل طبيعي جدا وتلقائي. حياة عمر كانت كلها كده. كلها وقوف على كتاب الله. الجزئية الاولانية الاعتراف - 00:17:18

بالحق والتعامل مع الامور بما وصل اليه من قاعدة شرعية. والتواضع مع الناس وعدم التكبر عليهم وعدم ولو يعني ناخذ بقية الحلقة في ذكر امسلة اه يعني هيحقق شاق جدا عليه لان الامثلة لا حصر لها. هناخذ مثال او مثالين - 00:17:38

واحنا بقى عارفين ان حياة عمرمنذ ان اسلم والى ان مات هي بين هذين الامررين. عدم انكار الحق والتواضع مع الناس او التبسط مع عامة الرعية البخاري بيروي عن ابن ابي آآ مليكة. ابن ابي مليكة تابعي عبدالله بن ابي مليكة تابعي كبير من التابعين المشهورين. واضح طبعا ان الرواية - 00:17:58

ديت بعد ما نحكيها منقوله عن عبدالله بن الزبير لان اه لان ابن ابي مليكة او عبدالله بن ابي مليكة ما حضرش الموقف ده و موقف موجود في البخاري لكن في اخر - 00:18:22

القصة بنعرف انه كان نقله عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهم. قال قال ابن آبي مليكة كاد الخيران ان يهلك ابو بكر وعمر. ابو بكر الخيران لو قال الخير ان افضل الناس خيرا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:32

قال ابو بكر وعمر فهو بيقول كاد الخيران اللي هو ابو بكر وعمر ان يهلك. لما قدم حصل لهم موقف كانوا هيهلكوا فيه ال halka شرعا مش هلكة تتعرض لهم لموت او ا لأ علاقة شرعية يعني خطأ شرعي كبير ولو - 00:18:52

رب العالمين سبحانه وتعالى مباشر. فاي موقف ده؟ موقف غريب جدا. قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم. بنى تميم برضه من القبائل الكبرى اللي تتميز بحياة في وسط الصحراء. فبرضو فيهم طبع الاعراب زي ما كنا - 00:19:12

نتكلم على عبيدة ابن حصن فوفد بنى تميم كان فيه هذه الصفة بيعيشوا في شمال شرق الجزيرة العربية. اشار احدهما يعني احدهما ابو بكر وعمر فالذى اشار هنا المقصود به عمر ابن الخطاب اشار احدهما بالاقرع ابن حابس التميمي الحنظلي اخي اخي - 00:19:32

بني مجاشع يعني ايه الكلام ده؟ يعني بعد اما الوفد قابل الرسول عليه الصلاة والسلام والتقووا به وهم ماشيين الرسول عليه الصلاة والسلام المفروض يأمر عليهم واحد آ عمر ابن الخطاب اشار بالاقرع بن حابس. قال الاقرع بن حابس هو اللي يبقى اميرهم - 00:19:52

واشار الآخر اللي هو ابو بكر الصديق بغيره. آ رشح اسم تاني في رواية جاي اسمه الثاني القعقاع ابن معد رضي الله عنه برضه من من الصحابة عمر له رأي ان يتولى الامر واحد وابو بكر له رأي تاني. فقال ابو بكر - 00:20:12

عمر لما ابو بكر رشح واحد القعقاع وجه بعد كده عمر قال لأاقرع ابو بكر غصب وقال لعمر انما اردت خلافي. انت ما قلتتش شف الكلام. ابو بكر الصديق زعلان من عمر ابن عمر اقترح اسم تاني. وكان في احيانا حدة - 00:20:32

كما يقول آ عمر في رواية اخرى وكانت به حدة رضي الله عنه وابو بكر الصديق. فابو بكر الصديق قال له لأ انت ما اردتتش الا خلافي. انت مش عاجبك الاقرع - 00:20:52

وشایفه افضل من القعقاعه. انت قلت كده طبعا هو ما دخلش في نية عمر. لكن هكذا قال. قال ما اردت ما اردت انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك؟ لأننا شايف ان الاقرع افضل من القعقاع بن معد في رئاسة القوم. ما اردت خلافك فارتقت اصواتهما اتخانقو - 00:21:02

مع بعض. عند النبي صلى الله عليه وسلم. والرسول عليه الصلاة والسلام قاعد. فصوتهم علي والرسول صلى الله عليه وسلم جنبهم طبعا موقف صعب وكان فين الكلام ده كان في المسجد النبوى. فنزلت الآيات يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. الى قوله عظيم - 00:21:22

طبعا هي آ الآيات مجموعة بداية السورة اصلا عشان كده لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. يعني الاقتراحات انتم بين يدي الله ورسوله ما فيش داعي لهذا الصراع وتقديم الاراء اللي ممكن من من اجلها بيحصل هزا التلاحي او هزا الخصم بين الفريقين - 00:21:41

وكمان ترفعوا اصواتكم لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. طيب ده الموقف. ايه رد فعل عمر بعد ما سمع الآيات نزلت بتقول له لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. وهو هو هو مزلوم. انا متتأكد ان عمر ما كانش يقصد خلاف ابو بكر الصديق. هو شايف ان الاصلاح - 00:22:01

نازل اقرع ابن حابس هكذا رؤيته. قال رأيه ما برش ما قالش اصل كان كذا وكذا. اصل انت ما شفتش قال لي ايه؟ اصل هو وهو وهو وانا كنت رافع صوتي في الحق وانا كنت رافع صوتي لاجل شيء معين وعندني اضطرار وعندي قل زي ما تقول في حجج كثيرة جدا اول ما نزلت - 00:22:21

يعلق عبدالله بن الزبير عشان كده فهمنا ان عبدالله بن الزبير هو اللي قال الرواية لابن آبي مليكة يقول قال ابن الزبير فكان عمر بعد بعد هزا النزول لهذه الآيات. فكان عمر بعد اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحدث - 00:22:41

كاخى السرار. يعني ايه كاخى السرار؟ السرار يعني اللي بيقول لواحد سر. فبيوشوشه كده ايه؟ يقول له السر بالراحة من غير ما حد يسمع كاخى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام ما بيقاش سامع عمر بيقول ايه - 00:23:01

يُفَعِّلُ قَلْتَ أَيْهُ؟ قَلْتَ أَيْهُ؟ يَقُولُ جَائِي عَمْرٌ يَعْلَمُ صَوْتَهُ شَوَّيْةً. يَعْنِي خَلاصَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلْمَةِ رَبِّنَا قَالَ لَهُ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ مَا فَيْشَ صَوتٌ يَتَرَفَّعُ مِنْهُمَا كَانَ السَّبَبُ. مِمَّا كَانَ صَوْتَهُ بِيَكْلَمِ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الرَّسُولُ مَشْ فَاهِمٌ هُوَ يَقُولُ أَيْهُ مِنْ كُنْتَ مَا صَوْتَهُ وَاطِّي. يَقُولُ لَهُ طَبٌ عَلَيْهِ شَوَّيْةً - [00:23:21](#)

فَيَعْلَمُ شَوَّيْةً لَحْدَ مَا يَفْهَمُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا زَانَ يَقْصِدُ عَمْرٌ زَيْ مَا يَكُونُ يَقُولُ لَهُ السَّرُّ وَهُوَ يَبْطَلُ مِنْهُ طَلْبَ عَادِيِّ. بَسْ خَلاصَ انصَاعَ تَمَامًا لِلْلَّاِيَةِ وَقَافَ عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. ذَهَ لَعْلَهُ يَفْسُرُ لَنَا الْمَوْقِفُ الَّذِي قَلَّنَا قَبْلَ كَدِهِ فِي حَلْقَةِ مَاضِيَّةٍ عَنْ أَنَّ الرَّسُولَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامَ - [00:23:41](#)

عَلَى أَنْ عَمْرٌ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْنِي قَالَ لِرَجُلِيْنِ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفَ رَفِعَ أَصْوَاتَهُمَا فَوقَ صَوْتٍ يَعْنِي فِي فِي الْمَسْجِدِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامِ قَالَ لَوْ كَنْتَ مَا مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْبَلْدِ لَأَوْجَعْتُكُمَا - [00:24:01](#)

تَرَفَعُنَّ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلاصَ هُوَ اتَّعْلَمُ. هَذَا الْمَوْضِعُ اتَّرَبَ عَلَيْهِ. هُوَ وَالرَّعَايَاةُ بَعْدِيهِ مِنْ كُلِّ بَعْدِ كَدِهِ وَنَبْهَهُمْ قَبْلَ كَدِهِ وَوَاضِحٌ أَنَّ هُوَ شَرَحٌ لَهُمْ هَذَا الْكَلَامُ فِي خُطْبَتِهِ وَفِي مَوَاعِيدهِ وَدُرُوسِهِ أَنَّ مَا حَدَّشَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ. جَنْبُ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامِ، سَوَاءَ عَايَشَ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامِ أَوْ فِي قَبْرِهِ - [00:24:15](#)

هَكُذا كَانَ وَقْوَفَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَمَرُ ابْنُ الْخَطَابِ كَانَ يَنْامُ وَيَجْلِسُ وَيَتَحَرَّكُ بِلَا حَرَاسَةٍ وَلَا حَاشِيَةٍ وَلَا آيَ شَيْءٍ لَوْحَدَهُ كَدِهِ مَاشِي دَهْ رَئِيسٌ - [00:24:35](#)

سَتَاهِرُ دُولَةُ ارْجَعَ افْكَرَكُمْ مَرَةً وَاتَّبَعَنِي وَتَلَاثَةً وَعَشْرَةً طَبِيعًا وَاحِدًا يَقُولُ لَيْ طَبٌ مَا هُوَ فِي الْآخِرَاتِ مَقْتُولٌ. لَانَّهُ مَا عَنْدُو شَحْرَةٌ حَرَاسَةً. صَحْ بَسْ هُوَ عَمَرُ ابْنُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ يَأْتِيهِ اجْلَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي ارَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَكُذا - [00:24:56](#)

دَهْ كُلِّ النَّاسِ لَكُنْ هُوَ كَانَ بِيَتَعَامِلُ مَعَ مَوْضِعٍ أَنَّ أَنَا لَا أَرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَاصْلَا. وَيَتَعَامِلُ مَعَ الْمَوْضِعَ بِبَسَاطَةٍ جَدَا وَمَا فَيْشَ فِي نَفْسِهِ أَيْ شَيْءٍ مَمَا - [00:25:11](#)

تَكُونُ فِي نَفْسِ الْمُلُوكِ. الْمُلُوكُ عَايِزِينَ حَدَّ يَعْزِمُهُمْ وَيَكْبِرُهُمْ وَيَفْتَحُ لَهُمُ الْطَّرُقَ وَيَفْضِي لَهُمُ الْطَّرِيقَ. مَا عَنْدُو شَحْرَةٌ هُوَ هَذَا الْفَكَرُ بِالْمَرْأَةِ دَخْلُ عَلَيْهِ الْهَرْمُوزَانِ طَبِيعًا كَانَ امِيرُ مِنْ امْرَأَةٍ فَارِسٌ مَا هَوَشَ كَسْرِيَّ مَا هَوَشَ رَئِيسُ دُولَةِ الْفَارَسِيَّةِ الَّذِي سَقَطَ بِجَنْحُودِ عَمَرِ بْنِ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [00:25:21](#)

دَهْ أَحَدُ الْأَمْرَاءِ هَنَاكَ بَسْ كَانَ لَهُ هَيْلَمَانَ كَبِيرًا جَداً الْهَرْمُوزَانِ فَلَمَّا دَخَلَ اتَّمَسَكَ اسْبِرَ وَجَرَى إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَورَةِ وَدَورُوا عَلَى عَمَرِ ابْنِ الْخَطَابِ حَتَّى فِي الْأَوَّلِ مَشْ لَاقِيَيْنِ فِي عَمَرِ ابْنِ الْخَطَابِ فِي الْمَدِينَةِ. تَخْيِيلٌ مَشْ لَاقِيَيْنِ رَئِيسِ الدُّولَةِ. بَيْدُورُوا عَلَيْهِ هَنَاءً بَعْتَوْا طَفْلَ - [00:25:41](#)

دُورَ عَلَيْهِ هَنَاءً بَعْتَوْا عَلَى بَابِهِ مَا لَقَهُوْشَ الرَّاجِلِ نَفْسِهِ فِي هَرْمَزانَ قَالَ أَنَّ امِيرَكُمْ لَمْ يَفْقُودْ. هُوَ ضَاعَ وَلَا أَيْهُ؟ نَایِمٌ فِي أَيِّ حَتَّةٍ مَا حَدَّشَ دَارِيَ بِهِ فَرَاحُوا دَورُوا كَدِهِ دَخْلُ لَقَوْهَ اهْ تَعَالَوْا دَهْ فِي الْمَسْجِدِ. كَانَ نَایِمٌ بَيْدُورُوا عَلَيْهِ مَشْ عَشَانَ كَدِهِ مَا بَيْرَدَشَ مَنْ بَيْنَادَوَا عَلَى - [00:26:01](#)

عَمَرُ مَا بَيْرَدَشَ نَایِمٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ لَقاَهُ نَایِمٌ فِي الْمَسْجِدِ لَوْحَدَهُ فَبَصَ قَالَ لَهُ فَيْنَ أَبُوهُ؟ فَيْنَ امِيرِ الْمُؤْمِنِيْنِ؟ فَيْنَ رَئِيسِ الدُّولَةِ؟ الَّذِي أَنَا جَائِي. قَالَوَا لَهُ هُوَ أَنَا كَمْ هَدِّيَ هُوَ - [00:26:21](#)

نَائِمٌ فِي رَكْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ دَهْ لَوْ نَظَرَ مَا مَدْهُوشَ فَقَالَ هَذَا وَاللهِ الْمَلَكُ الْهَنَيِّهُ أَنَا مَا شَفَتُشَ مَلَكَ زَيْ كَدِهِ. مَلَكُ هَنَيِّهُ لَوْاحِدَ نَایِمٌ. طَبِيعًا هُوَ حَكْمَتِ فَعَدَلَتِ فَامْنَتِ فَمَنَتِ يَا عَمَرَ اصْلَهُ هُوَ - [00:26:31](#)

فَوْقُ الْعَدْلِ حَكَايَةُ التَّوَاضُعِ مَشْ فَارِقُ مَعِهِ نَایِمٌ فَيْنَ وَلَا نَایِمٌ حَوَالِيْهِ مِنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ طَبِيعًا دَهْشُ الْهَرْمُونَاتِ وَنَهْشُ يَعْنِي احْنَا مَا حَدَّشَ يَعْنِي الْكَلَامُ دَهْ أَنَا عَارِفٌ أَنْ تَطْبِيقَهُ مَشْ هِيَقُولُ صَعْبٌ مَسْتَحِيلٌ. يَعْنِي بَسْ دَهْ عَمَرُ دَهْ عَمَرُ دَهْ عَلَى عَمَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ عَلَى درَجَةِ تَوَاضُعِهِ - [00:26:50](#)

مِنْ هَذِهِ الْمَوَاقِفِ عَشَانَ تَعْرِفُ أَنَّ احْتَنَا بِنَتَكَلَمُ عَلَى مَسَالِ عَالِيٍّ جَدَا نَفْسَنَا نَاخِدُ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْمَثَالِ. كَانَ عَنْدَهُ حَاجَةُ عَمَرِ ابْنِ الْخَطَابِ وَهُوَ امِيرُ الْمُؤْمِنِيْنِ عَنْدَهُ حَاجَةُ عَنْدَ زَيْدِ ابْنِ ثَابَتٍ. زَيْدُ ابْنِ ثَابَتٍ مِنْ كَبَارِ طَبِيعَا الْقَرَاءِ وَرَجُلٌ يَعْنِي آيَ عَظِيمٌ لَكُنَّهُ - [00:27:10](#)

وشاب صغير فرق بينه وبين عمر تلاتين سنة. عمر الفرق ما بين عمر ابن الخطاب وزيد ابن ثابت تلاتين سنة. وفوق كده عمر خطاب امير المؤمنين فكانت عنده حاجة عايز زيد في حاجة ففجأة كده زايد لقى حد يخبط على الباب ففتحه لقى عمر ابن الخطاب -

00:27:30

جاي لحد بيت زايد ابن ثابت فزيد ابن ثابت كان نايم قام من النوم وقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي جنتك. قال انما الحاجة لي.

قال عمر انا اللي محتاجك المش انت اللي محتاجني. فانا اللي اجي لك. فسبحان الله جايب نفسه - 00:27:50

عشان يسأل زيد عن حاجة خابط المشوار لحد بيت زايد وخطب عليهم شيء آد ه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان لا يرى نفسه آآآ افضل من احد مع ان هو لا اقول من افضل - 00:28:10

لكنه افضلهم جميما بعد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه مع استثناء طبعا النبي صلى الله عليه وسلم من من المقارنة. لكن عموم الامة اذا وضع فيها ابو بكر رجح بالامة فازا وضع عمر ازا خلى منها ابو بكر رجح بالامة كلها. ومع ذلك لا يرى نفسه افضل من الناس. هكذا كان - 00:28:25

سلوكه الطبيعي وكان يخشى من لقاء الله عز وجل مع انه مبشر بالجنة واختتم بما يعني رواه انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه يقول قال خرجت مع عمر رضي الله عنه فدخل حائطا دخل جنينة فسمعته وهو يقول وبيني وبيني - 00:28:45

انه جدار بيني وبينه جدار فمش شايف انس ابن مالك فمش عارف ان انس ابن مالك سامعه فقال وهو في جوف الحائط عمر ابن الخطاب امير المؤمنين بخ والله لتنقين الله او ليعدبنك. ما تفتخرش قوي بنفسك وتبقى انت امير المؤمنين - 00:29:05

عمر ابن الخطاب لا والله لو ما انتقدش الله يعذبك الله عز وجل. هكذا كان يربى نفسه رضي الله عنه وارضاه. وكان يتوضأ امام الله وامام الناس. عمر ابن الخطاب - 00:29:25

وشخصية من الشخصيات الجديرة بالتقليل والاتباع. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته - 00:29:35